

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي، اذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةً مِنْ كَنْيَانٍ وَصَعُهَا عَلَى خَقَوْنِكَ وَلَا تُدْخِلْهَا فِي الْمَاءِ. ² فَاشْتَرَيْتُ الْمِنْطَقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَصَعْتُهَا عَلَى خَقَوْنِي. ³ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ تَائِيَةً. ⁴ خِذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا الَّتِي هِيَ عَلَى خَقَوْنِكَ وَفُتْمِ انْطِلَاقِي إِلَى الْفُرَاتِ، وَاطْمُرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ. ⁵ فَإِنْطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. ⁶ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي، فُتْمِ انْطِلَاقِي إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمُرَهَا هُنَاكَ. ⁷ فَإِنْطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمِنْطَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمِنْطَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لِسَيِّئٍ. ⁸ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَفْسِدُ كَثِيرَاءَ يَهُودَا وَكَثِيرَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةِ. ¹⁰ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِتَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ إِلَهِهِ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَذِهِ الْمِنْطَقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِسَيِّئٍ. ¹¹ لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمِنْطَقَةُ بِخَقَوْنِ الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَلَصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَفَخْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. ¹² فَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ زَوْجٍ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ، أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زَوْجٍ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. ¹³ فَتَقُولُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَنَذَا أَفْلا كُلُّ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِإِدَاوَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَكُرًا. ¹⁴ وَأَحْطَطُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ مَعًا يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفِقُ وَلَا أَرْأفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ. ¹⁵ اِسْمَعُوا وَاصْغُوا. لَا تَتَغَطُّوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ¹⁶ أَغْطُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظَلَامًا وَقَبْلَمَا تَعْتُرُ أَرْحُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَسْتَظِرُّونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتٍ وَظَلَامًا دَامِسًا. ¹⁷ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَبْرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكَثِيرَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بَكَاءً وَتَذْرِفُ الدُّمُوعَ، لِأَنَّهُ قَدْ شَبِيَ قَطِيعُ الرَّبِّ. ¹⁸ قُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ، ابْتَضَعَا وَاجْلِسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا. ¹⁹ أَغْلِقْتُ مُدُنَ الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. سُبَيْتُ يَهُودًا كُلَّهَا. سُبَيْتُ يَالْتَمَامِ. ²⁰ اِرْقَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَأَنْظُرُوا الْمُفْقِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، عَنَمُ مَجْدِكَ. ²¹ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ

وَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ فُؤَادًا لِلرَّبَّاسَةِ. أَمَا تَأْخُذُكَ
 الْأَوْجَاعُ كَأَمْرَافٍ مَاخِضٍ. ²² وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ، لِمَذَا
 أَصَابَنِي هَذِهِ. لِأَجْلِ عَظَمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ دَبْلَاكَ وَانْكَشَفَ
 غُبْمًا عَقَبَاكَ. ²³ هَلْ يُغَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ التِّمْرُ رُقِطَهُ.
 فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَتَيْهَا الْمُتَعَلِّمُونَ
 السَّرَّ. ²⁴ فَأَبَدُّهُمْ كَقَشٍ يَغْبُرُ مَعَ رِيحِ الْبَرَّةِ. ²⁵ هَذِهِ
 فُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ،
 لِأَنَّكَ تَسِيئَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكَذِبِ. ²⁶ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ
 دَبْلُوكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيُرَى خُرْبُكَ. ²⁷ فَسُقُوكَ وَصَهْلُوكَ
 وَرَدَّالَهُ زَبَاكَ عَلَى الْإِكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ
 مَكْرَهَاتِكَ. وَيْلٌ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ. لَا تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى
 بَعْدُ.